



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



المجلس

الدورة الرابعة والسبعون بعد المائة

روما، 4-8 ديسمبر/كانون الأول 2023

معلومات محدثة عن تعاون منظمة الأغذية والزراعة مع الكيانات الأخرى
في منظومة الأمم المتحدة

الموجز

سعيًا إلى تحويل النظم الزراعية والغذائية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، تقدّم هذه الوثيقة تقريرًا عن شراكات منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) مع الوكالات التي توجد مقارها في روما وكيانات أخرى في منظومة الأمم المتحدة. ويلقي هذا التقرير الضوء على الآليات الرئيسية على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية وعلى الطرق التي توجّه المنظمة في تنفيذ أفضلها الأربعة، كما يحدّد الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031.

كما يركّز التقرير بشدة على التعاون مع الوكالات التي توجد مقارها في روما كشركاء محوريين للمنظمة في تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، ويبيّن القيمة المضافة الرئيسية لشراكات المنظمة الموجهة من البلدان مع وكالات متخصصة أخرى للأمم المتحدة، وصناديق وبرامج لضمان الروابط بين الخبرة العالمية للمنظمة والمنسقين المقيمين والفرق القطرية للأمم المتحدة في المجالات الحرجة، مثل تسريع أهداف التنمية المستدامة، وتكامل السياسات والتمويل.

ويشدّد التقرير على الطريقة التي عزّزت فيها المنظمة قيادتها ومشاركتها على المستويات المختلفة لمنظومة الأمم المتحدة خلال السنوات الأربع الأخيرة منذ إنشاء وحدة الشراكات والتعاون مع الأمم المتحدة، الأمر الذي أدى إلى نتائج ملموسة وتوطيد الموقع الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة في منظومة الأمم المتحدة.

ويوقّر هذا التقرير الأول لمحّة عامة واسعة عن الشراكات الحالية للمنظمة مع الأمم المتحدة، ويمهّد الطريق لمزيد من التحديات المنتظمة في الأجهزة الرئاسية للمنظمة بشأن التقدّم الذي تحرزه المنظمة على صعيد إقامة الشراكات مع الوكالات التي توجد مقارها في روما، ومنظومة الأمم المتحدة بكاملها باتجاه تحويل النظم الزراعية والغذائية لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب الاجتماع المشترك بين لجنتي البرنامج والمالية ومن جانب المجلس
إن الاجتماع المشترك والمجلس مدعوان إلى استعراض الوثيقة وتقديم التوجيهات حسب الاقتضاء.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Marcela Villarreal

مديرة شعبة الشراكات والتعاون مع الأمم المتحدة

الهاتف: +39 06570 52346

البريد الإلكتروني: Marcela.Villarreal@fao.org

أولاً - مقدمة

- 1- يمثل تحوّل النظم الزراعية والغذائية تحديًا متعدد الجوانب لا يطال الزراعة فحسب، إنما أيضًا التجارة، والصحة، والبيئة، والشؤون الجنسانية، والتعليم، والبنية التحتية من بين مجالات أخرى. ويتطلب التصديّ بفعالية لهذا التحدي تعميم النهج المتكاملة، المتوائمة مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 (خطة عام 2030) وتشديدها على الشراكات لتحقيق التنمية المستدامة. وقد اضطلعت المنظمة، باعتبارها جزءًا من منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، بدور حاسم عبر الاستفادة من إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية للتشديد على تحويل النظم الزراعية والغذائية من خلال الشراكات المبتكرة.
- 2- وتشكل أوجه التعاون بين المنظمة وكيانات منظومة الأمم المتحدة الأخرى قنواتٍ فعالة لتوحيد الخبرة، والاستراتيجيات المبتكرة وحشد الموارد لتوجيه النتائج التحوّلية. وتُبنى هذه الشراكات على نقاط قوة ورؤية مشتركة، بما يتيح للمنظمة ترجمة تطلعاتها بشأن الأفضليات الأربع (إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل وحياة أفضل، مع عدم ترك أي أحد خلف الركب) إلى نتائج ملموسة.
- 3- وفي حين يبقى التعاون مع الوكالات التي توجد مقارها في روما أساسيًا وذا أهمية حاسمة لتحقيق التطلّعات الاستراتيجية للمنظمة وأهداف التنمية المستدامة، يتوخّى هذا التقرير استكشاف أهمية أوجه التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقًا ودورها في تحويل النظم الزراعية والغذائية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما يلقي التقرير الضوء على المبادرات المواضيعية الرئيسية، والإنجازات، والتقدم المحرز خلال السنوات الأربع الأخيرة في توسيع وإعادة مواءمة شراكات المنظمة ضمن الأمم المتحدة، بما في ذلك الوكالات التي توجد مقارها في روما.

ثانيًا - الشراكات التحوّلية للأمم المتحدة في مجال النظم الزراعية والغذائية¹

- 4- يقرّ الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 بالطابع المعقد للتحديات في مجال تحويل النظم الزراعية والغذائية. وتشمل النظم الزراعية والغذائية أيضًا رحلة الأغذية (مثلًا، الحبوب، والخضار، والأسماك، والفاكهة والثروة الحيوانية) من المزرعة إلى المائدة- بما في ذلك لدى زرعها، وحصادها، وتجهيزها، وتغليفها، ونقلها، وتوزيعها، والاتجار بها، وشراؤها، وتخزينها، وتناولها والتخلص منها. كما تشمل المنتجات غير الغذائية (مثلًا الغابات، وتربية الحيوانات، واستخدام المواد الأولية، والكتلة الأحيائية لإنتاج الوقود الأحيائي والألياف) التي تشكّل أيضًا سبل العيش، والأشخاص، والأنشطة، والاستثمارات والخيارات التي تؤدي دورًا في حصولنا على هذه المنتجات الغذائية والزراعية.²
- 5- وتعكس شراكات المنظمة ضمن منظومة الأمم المتحدة تعقيد النظم الزراعية والغذائية وتنوعها. وتسعى المنظمة إلى تحقيق نتائج مستدامة من خلال إجراءات طويلة الأجل ونظمية وتحوّلية. وتعزّز هذه الشراكات الموارد التكميلية والخبرة التي تتخطى قدرات المنظمة، مع تركيز واضح على الفعالية والأثر. وتنقّد المنظمة بشكل فاعل خارطة طريق مدتها سنتين للشراكات مع الأمم المتحدة من أجل توطيد التعاون والقدرات والأدوات بهدف المساهمة في تحقيق خطة عام 2030، من خلال تحويل النظم الزراعية والغذائية.

¹ تكون شراكات المنظمة تحويلية عندما تحقق نتائج مستدامة من خلال إجراءات منهجية طويلة الأجل وثنائية؛ وعندما تحفز التأثير على نطاق واسع؛ وعندما يستثمر جميع الشركاء في موارد تكميلية (فنية أو مالية أو بشرية أو معرفية) لخلق قيمة تتجاوز ما يمكن أن يحققه المنظمة من خلال العمل بمفردها.

² <https://www.fao.org/3/nf243ar/nf243ar.pdf>

6- وفي السنوات الأربع الأخيرة، قامت المنظمة بشكل كبير بتعزيز وتعميق تعاونها ضمن منظومة الأمم المتحدة. وإقراراً بأهمية شراكات الأمم المتحدة، تركز المنظمة على التعاون مع الأمم المتحدة في إطار نهج المنظمة الواحدة الشامل مع شبكة لامركزية من المكاتب الإقليمية والقطرية ومكاتب الاتصال لتعزيز وظيفتي التمثيل والتنسيق ضمن أسرة الأمم المتحدة.

ثالثاً - التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما

7- يكتسب التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي أهمية أساسية للتصدي للتحديات العالمية في مجال الأمن الغذائي والتنمية الزراعية. وتُسخر القدرات المؤسسية الجماعية للوكالات التي توجد مقارها في روما لتقديم الدعم الشامل، ودفع التقدم باتجاه تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، والأهداف ذات الصلة، وتمكين الاستجابات المنسقة والفعالة والمستدامة للأزمات الغذائية. كما تشكل المجموعة الاستشارية الرفيعة المستوى للوكالات التي توجد مقارها في روما الجهاز العالمي الرئيسي للتنسيق المنتظم على مستوى الإدارة من أجل استعراض وتعزيز التعاون والبحث عن الفرص. فالجهود المتضافرة لهذه الوكالات والقيادة المشتركة تحفز الشراكات المتعددة أصحاب المصلحة الحاسمة الأهمية، بما في ذلك مجموعة الأمن الغذائي العالمية، ولجنة الأمن الغذائي العالمي، والتقارير عن حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم، والشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية، وعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية، وجهات أخرى. ومن خلال العمل مع مركز تنسيق النظم الغذائية للأمم المتحدة في المنظمة، تنهض الوكالات التي توجد مقارها في روما على نحو فاعل بالأهداف التي حدّتها قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لعام 2021 لتحويل النظم الغذائية العالمية بما يتفق مع أهداف التنمية المستدامة، ورفع مستوى الخطاب والأهمية السياسية للنظم الزراعية والغذائية على نحو فعال على المستويين العالمي والوطني.

8- وتشدّد الأولويات الاستراتيجية للوكالات التي توجد مقارها في روما، المحدّدة في مذكرة التفاهم الثلاثية العالمية الجديدة التي جرى التوقيع عليها في جنوب السودان في الأول من أغسطس/آب 2023، على طيف التعاون بينها الذي يمتد من الأنشطة الإنسانية إلى الأنشطة الإنمائية. وتشدد مذكرة التفاهم على ضرورة اعتماد نهج نظمي للنظم الزراعية والغذائية، وتشجيع الشراكات المتعددة أصحاب المصلحة والاستثمارات المبتكرة لمعالجة الأزمات المعقدة. كما تحدّد المذكرة ستة مجالات مواضيعية ذات الأولوية تمثل التركيز الأساسي للتعاون، بما يشجّع على بذل جهود مشتركة في مجالات أخرى ذات الاهتمام المتبادل.

مذكرة التفاهم بين الوكالات التي توجد مقارها في روما

المدة	2023-2028
الهدف	توفير إطار يتيح للوكالات التي توجد مقارها في روما إعادة ضبط استراتيجيتها للتعاون وتعزيز المساهمة المشتركة لتحقيق خطة عام 2030
المجالات المواضيعية	النظم الزراعية والغذائية؛ والتغذية؛ والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ وبناء القدرة على الصمود؛ والشباب؛ وتغيّر المناخ، والبيئة والتنوع البيولوجي

9- للاطلاع على لمحة عامة أكثر شمولاً وتفصيلاً عن أنشطة التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، يُمكن الحصول على الوثيقة بعنوان "تحديث عن التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرًا لها"³، على [الرابط التالي](#).

رابعاً- طرق المشاركة بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

10- إن الخبرة الفنية التي تتمتع بها المنظمة في مجال الزراعة، والنظم الزراعية والغذائية، والتغذية، والتنمية الريفية، ومصايد الأسماك والغابات من بين مجالات أخرى، تضع المنظمة في موقع المورد الرئيسي للتوجيهات القائمة على الأدلة والممارسات الجيدة في منظومة الأمم المتحدة في مجال تحويل النظم الزراعية والغذائية. وبفضل هيكل لامركزي وحضور في أكثر من 130 بلداً، تكتيف المنظمة الحلول مع الاحتياجات الإقليمية والوطنية، من خلال توطيد دورها كشريك يمكن الاعتماد عليه. وتتعاون المنظمة، ضمن منظومة الأمم المتحدة، مع أكثر من أربعين وكالة من وكالات الأمم المتحدة، وصناديق وبرامج وكيانات أخرى، ومع الفرق القطرية التابعة للأمم المتحدة تحت قيادة المنسقين الإقليميين، عبر المشاركة في آليات تنسيق، وشبكات مواضيعية، وبرامج مشتركة للأمم المتحدة. وتأتي أوجه التعاون هذه بمنفعة متبادلة وتعزز بعضها، وتجري على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، وتعزز الكفاءة والفعالية في جهود التنمية المستدامة.

ألف- المشاركة على المستوى العالمي

11- تشارك المنظمة بشكل فاعل في آليات التنسيق الرئيسية للأمم المتحدة، بما في ذلك مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق، واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، ومجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وآخرين. وهذه المنصات حيوية لوضع المعايير، والتعاون بين الوكالات وتنسيق السياسات ضمن منظومة الأمم المتحدة، ما يمكن المنظمة من الدعوة إلى تحويل النظم الزراعية والغذائية باعتباره عنصراً مركزياً في جدول الأعمال الإنمائي للأمم المتحدة.

12- وتضطلع المنظمة بدور رئيسي في المبادرات الاستراتيجية مثل مجموعة الاستجابة للأزمات العالمية في ما يتعلق بالأغذية والطاقة والتمويل. وتتصدى هذه المجموعة، التي يترأسها الأمين العام للأمم المتحدة، لتحديات حرجة في مجال الأمن الغذائي والطاقة والتمويل. كما تشارك المنظمة في قيادة مسار عمل الأغذية، عبر استخدام خبرتها ومواردها لإعداد استراتيجيات شاملة.

13- وكانت المنظمة قد وفّرت أدوات سياساتية أساسية⁴، مثل الاقتراحات ومذكرات الإحاطة، ودعمت مبادرات مثل المرفق العالمي لتمويل الواردات الغذائية، تهدف إلى تحسين الاستجابات لتحديات الأمن الغذائي، وتعزيز القدرة على الصمود والتنمية المستدامة.

14- وخلال قمة أهداف التنمية المستدامة (18-19 سبتمبر/أيلول 2023)، تعاونت المنظمة مع مؤسسات مالية دولية، ومصارف التنمية الإقليمية، ووكالات الأمم المتحدة لإطلاق [المبادرة العالمية الأثر لتحويل النظم الزراعية والغذائية](#). وتشدد هذه المبادرة على مساهمات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وترومي إلى حفر الدعم لتسريع التقدم باتجاه تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبخاصة الهدف 2. ويتمثل الهدف في حشد 4 تريليونات دولار أمريكي بحلول عام 2030، من

³ الوثيقة WFP/EB.2/2023/4-B بعنوان "تحديث عن التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرًا لها"

⁴ <https://www.fao.org/in-focus/policy-proposals/ar>

خلال توفير المساعدة الفنية والسياساتية لبلدان مختارة في جداول أعمالها لتحويل النظم الزراعية والغذائية، والاستفادة من الوسائل المبتكرة مثل التمويل والبيانات والابتكار. وتشكل المنصة الجغرافية والمكانية الخاصة بمبادرة العمل يبدأ بيد التابعة للمنظمة موردًا حرجًا لدعم الجهود الجماعية للأمم المتحدة باتجاه تنفيذ هذه المبادرة العالية الأثر.

15- علاوةً على ذلك، تدعم المنظمة وتحدّد على نحو فاعل تنفيذ "خطتنا المشتركة" للأمم المتحدة، وهي مجموعة من الاقتراحات التي قدمها الأمين العام للأمم المتحدة من أجل إعادة إحياء تعددية الأطراف، والتصدي للتحديات الحالية والمستقبلية مع تسريع التقدم في الوقت ذاته باتجاه تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتشمل مساهمات المنظمة توفير الخبرة في الوثائق الخاصة بالسياسات التي تتفق مع ولايتها. إضافةً إلى ذلك، فإن منظمة الأغذية والزراعة عضو في مجموعة العمل المعنية بخطتنا المشتركة لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، الأمر الذي يبيّن مشاركتها الناشطة في هذه المبادرة الحيوية.

ملخص مساهمات المنظمة في خطتنا المشتركة

إجراءات المنظمة	الاسم	مسارات العمل
ستشجع المنظمة النهج الخضراء والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، بما في ذلك الابتكار التكنولوجي والحلول الرقمية ومعرفة السكان الأصليين والمعرفة التقليدية.	التقييم في مجال تغير المناخ عام 2023	# 23
اقترح القيمة الرئيسية للمنظمة ومسؤوليتها في خطتنا المشتركة. ففي يوليو/تموز 2023، عُقدت عملية تقييم <u>قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية +2</u> في مقر المنظمة، الأمر الذي وُقِر للبلدان فرصة الإبلاغ عن التقدم المحرز على المستوى الوطني منذ انعقاد قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية في عام 2021.	متابعة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية: تحويل النظم الغذائية لتحقيق الاستدامة والتغذية والعدالة	# 26
ستوفّر المنظمة منصاتها للإنذار المبكر والطوارئ، بما في ذلك من خلال شراكة "الصحة الواحدة".	إقامة "منصة الطوارئ" وإدارتها	# 48
ستترأس المنظمة ائتلاف الأمم المتحدة لعام 2030 للفترة 2024-2025، وستساهم من خلال النافذة المواضيعية لإضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة في الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة، مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.	إنشاء المجموعة الاستشارية المعنية بالحكومات المحلية والإقليمية	# 63

باء- المشاركة على المستوى الإقليمي

16- على المستوى الإقليمي، تضطلع المنظمة بدور محوري من خلال مشاركتها الفاعلة في المنصات التعاونية الإقليمية، وهي آلية التنسيق الإقليمية الرئيسية للأمم المتحدة. وهذه المنصات هامة لتوليد أوجه التآزر من خلال الجمع بين وظائف تعزز الكفاءة التشغيلية وتحفز توجهاً ومساءلة أكثر استراتيجية في التصدي لتحديات التنمية المستدامة على المستوى الإقليمي. علاوةً على ذلك، تشدّد المنصات التعاونية الإقليمية على التعاون على نطاق المنظمة، عبر تيسير التنسيق بين مختلف وكالات ومنظمات الأمم المتحدة التي تعمل لتحقيق أهداف مشتركة. وإضافةً إلى ذلك، تسند هذه المنصات الأولوية لكفاءة الكلفة، بما يضمن أن تُخصّص الموارد بشكل حكيم لتعظيم أثر المبادرات الإقليمية.

17- وتسترشد المنصات التعاونية الإقليمية بالتحالفات القائمة على القضايا التي ترأسها كيانات تابعة للأمم المتحدة تتمتع بالولاية والخبرة ذات الصلة، وتستند إلى هذه التحالفات. وتشكل هذه التحالفات القوة الدافعة لأنشطة المنصات التعاونية الإقليمية، وتركز على مواضيع محددة تكون ذات أهمية خاصة في أقاليم كل منها. وضمن هذه التحالفات القائمة على القضايا، تعمل الكيانات المتعاونة مع بعضها لإنتاج سلع عامة إقليمية مشتركة، يمكن أن تتخذ شكل منتجات معرفية وبيانات وأدوات وتوصيات بشأن السياسات. وتُصمّم هذه الموارد للتصدي للتحديات الإقليمية بصورة شاملة، وتوفّر حلولاً وأفكاراً قيّمة.

مشاركة المنظمة في المنصات التعاونية الإقليمية

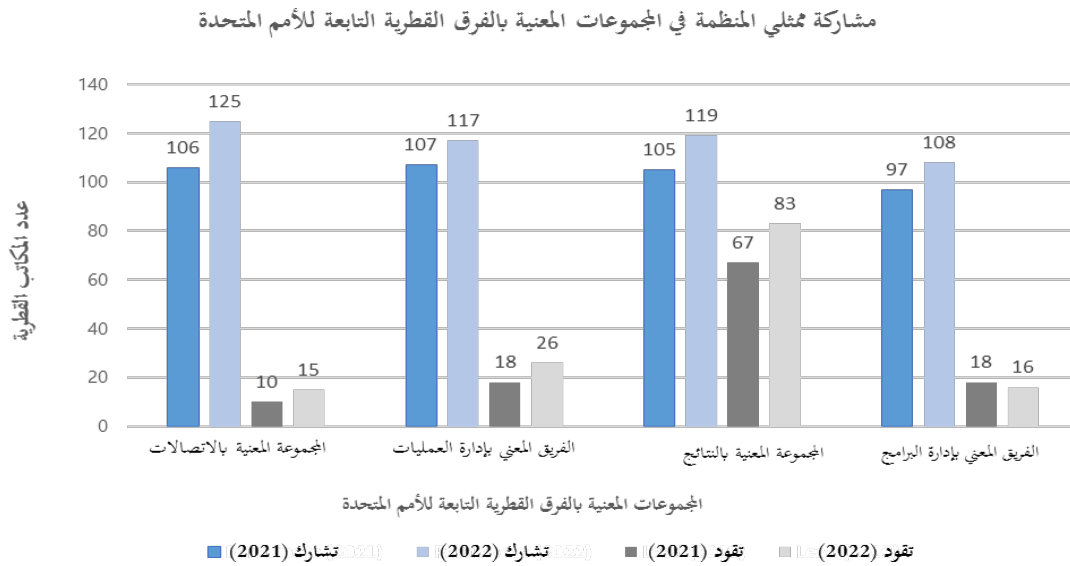
الإقليم	التحالف القائم على القضايا	الشركاء في التحالفات القائمة على القضايا التي تشارك المنظمة في قيادتها و/أو تشارك فيها
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	تغير المناخ والقدرة على الصمود	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث
أوروبا وآسيا الوسطى	النظم الغذائية المستدامة	صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، منظمة الصحة العالمية
الدول العربية	الأمن الغذائي، وتغير المناخ، والبيئة	برنامج الأمم المتحدة للبيئة
أفريقيا	تعزيز العمل المناخي والقدرة على الصمود	برنامج الأمم المتحدة للبيئة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

* المناقشات جارية في ما يتعلق بمشاركة المنظمة في التحالفات القائمة على القضايا/ مجموعات العمل المواضيعية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ.

جيم- المشاركة على المستوى القطري

18- على المستوى القطري، تشكل المنظمة عضوًا لا غنى عنه في الفرق القطرية التابعة للأمم المتحدة. وباعتبارها الوكالة الرابعة الأكبر بين وكالات الأمم المتحدة الموجودة على الأرض، تشارك منظمة الأغذية والزراعة على نحو فاعل في 130 فريقًا قطريًا، وكانت دعمت عملية وضع 87 من أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية. كما تقود المنظمة، أو تشارك في قيادة، ثلثي المجموعات المعنية بالنواتج والنتائج التابعة للفرق القطرية، بما يشير إلى وجود التزام قوي بدمج النظم الزراعية والغذائية في التحليل القطري المشترك وأطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية، من خلال وضع مخرجات محدّدة.

الشكل 1- مشاركة ممثلي المنظمة في المجموعات المعنية بالفرق القطرية التابعة للأمم المتحدة



المصدر: التقرير السنوي القطري، 2021، 2022

19- في سياق جدول أعمال الأمم المتحدة لتحقيق الكفاءة، تشارك المكاتب القطرية للمنظمة إلى حد كبير في استراتيجيات تيسير الأعمال، وتعاون مع كيانات أخرى للأمم المتحدة عبر الوظائف الإدارية التي تشمل الموارد البشرية، والمشتريات، والإدارة، والخدمات اللوجستية، وتكنولوجيا المعلومات، والشؤون المالية. وقد وقّعت المنظمة حتى تاريخه 123 استراتيجية لتيسير الأعمال.⁵ كذلك، وسّعت المنظمة نطاق مشاركتها في فرق إدارة العمليات والمجموعات المعنية بالاتصالات للدعوة إلى تحقيق الأمن الغذائي، والتغذية والزراعة المستدامة في مبادرات اتصالات مشتركة للأمم المتحدة على المستوى القطري. وتتمثل الفوائد الرئيسية المنبثقة عن إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على المستوى القطري في تعزيز البرامج المشتركة، وتحفيز أنشطة التعاون في الميدان، والحدّ من المنافسة بين الوكالات. وتبقى المشاركة في هذه البرامج أولويةً حرجة بالنسبة إلى المنظمة التي ارتقت إلى مرتبة الوكالة الرابعة الأكبر بين وكالات الأمم المتحدة من حيث المشاركة في البرامج المشتركة للأمم المتحدة. ففي عام 2022، كانت المنظمة تشارك في 119 برنامجًا مشتركًا، حيث

⁵ البيانات حتى 29 سبتمبر/أيلول 2023. المصدر: المنصة الإلكترونية لاستراتيجيات تيسير الأعمال التي يتولّى إدارتها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

تأثرت معظم الأموال (74 في المائة) من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، الذي يتولّى إدارته مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومكتب الصناديق الائتمانية المتعددة الشركاء الذي يستضيفه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

20- ومنذ عام 2021، زادت المنظمة إلى حد كبير من إمكانية الوصول إلى العديد من أموال الأمم المتحدة المشتركة مجمعة بين الوكالات⁶ عبر الاستفادة من اتفاق تمويل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وتشجيع تمويل أكثر تكاملاً واستدامة لأهداف التنمية المستدامة، من خلال الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة، وصندوق الأمين العام لبناء السلام، وبرنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية، والصندوق الائتماني المتعدد الشركاء لكوكب واحد، والصندوق الائتماني لعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، والصندوق الائتماني المتعدد الشركاء لمقاومة مضادات الميكروبات، إضافةً إلى العديد من الصناديق الائتمانية الإنسانية وغيرها من المرافق الرئيسية. أمّا "نافذة النظم الغذائية" المواضيعية التي أطلقت مؤخرًا في إطار صندوق الأمم المتحدة المشترك لأهداف التنمية المستدامة، فهي ترتقب حشد 350 مليون دولار أمريكي على مدى خمس سنوات من التمويل المحفّز لتيسير القيادة الوطنية المشتركة بين القطاعات للنظم الغذائية والتنفيذ المتعدد أصحاب المصلحة.

21- وتشكل الصناديق الائتمانية المتعددة الشركاء أداةً قيّمة لحشد الموارد وتيسير البرامج المشتركة للأمم المتحدة، بما يتيح لمنظمات الأمم المتحدة أن تعمل معًا بفعالية أكبر.

22- كما يشكل [الصندوق الائتماني الخاص لأفغانستان](#) مثالاً مجدداً آخر عن نهج "التنفيذ كمنظمة واحدة" - وهي طريقة رئيسية لتنفيذ البرامج القطرية المشتركة للأمم المتحدة الرامية إلى تعزيز المزايا النسبية للوكالات وأوجه التكامل بينها.

لمحة عامة عن الصندوق الائتماني الخاص لأفغانستان

نطاق الصندوق	الصندوق الائتماني الخاص لأفغانستان هو آلية مشتركة بين الوكالات وآلية تمويل مجمعة لدعم البرامج المشتركة للأمم المتحدة في توفير الاحتياجات الإنسانية الأساسية في أفغانستان، ويدعم حالياً 18 مشروعاً جارياً.
المشاركة	17 من منظمات الأمم المتحدة المشاركة
عمل المنظمة مع الشركاء	
الهدف	تشارك المنظمة حالياً في ثلاثة من أربعة برامج مشتركة إقليمية في المناطق الشمالية، والجنوبية والشرقية من أفغانستان، وتعمل مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، والمنظمة الدولية للهجرة ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.
التقدم المحرز في الصندوق الائتماني الخاص لأفغانستان في عام 2022	بحلول نهاية عام 2022، حشد الصندوق الائتماني الخاص لأفغانستان أكثر من 180 مليون دولار أمريكي، تم تخصيص أكثر من 140 مليون دولار أمريكي منها لأربعة برامج مشتركة إقليمية، ووصل إلى 3 630 824 شخصاً. وكان 1.67 مليوناً من المستفيدين من النساء - أي 46 في المائة تقريباً.

⁶ سجّلت المساهمات الواردة إلى المنظمة من خلال الصناديق الائتمانية المتعددة الشركاء عام 2022 رقماً قياسياً بلغ 83 مليون دولار أمريكي - أي أعلى بنسبة 69 في المائة من مستواها عام 2021- حيث حُصّصت معظم الأموال للسلام والانتقال. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات على هذا [الرابط](#).

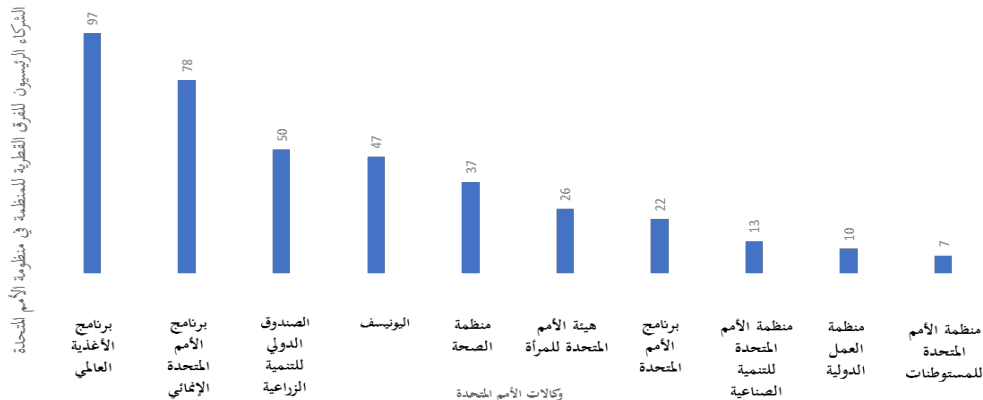
خامساً- إضفاء الطابع المؤسسي على الشراكات بين منظمة الأغذية والزراعة والأمم المتحدة

23- تقييم منظمة الأغذية والزراعة مجموعة من ترتيبات الشراكة الرسمية وغير الرسمية القائمة بالتوازي عبر منظومة الأمم المتحدة. ويشكل إضفاء الطابع المؤسسي على الشراكات من خلال الترتيبات الرسمية (مثلاً، مذكرة تفاهم، أو أطر أخرى للشراكات) نهجاً استراتيجياً تستخدمه المنظمة لتعزيز التعاون مع كيانات أخرى للأمم المتحدة. وقد وُطِّدت هذه الترتيبات الرسمية شراكات المنظمة من خلال توفير توجيه استراتيجي واضح، ومواءمة الأنشطة المشتركة مع خطة عام 2030، وتحديد الأدوار والمسؤوليات، والمساهمات المتوقعة من كل شريك. وهذه الترتيبات أساسية لتتبع التقدم المحرز على صعيد التعاون وتقييم فعاليته، والأهم أن الإنجازات المحددة زمنياً أثبتت أنها ضرورية لتوفير الدعم المحفز للحكومات بطريقة متكاملة من أجل تحقيق نتائج مؤثرة على المستويين العالمي والقطري. وتحقق ذلك من خلال ربط تنفيذ مذكرة التفاهم بالجهود المشتركة لحشد الموارد، وتيسير الاقتراحات المشتركة للوصول إلى الصناديق الائتمانية المتعددة الشركاء للأمم المتحدة، فضلاً عن التمويل المناخي (مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ)، ودعم المشاركات على المستوى الاستراتيجي مع شركاء الأمم المتحدة في المحافل العالمية مثل قمة أهداف التنمية المستدامة، ومؤتمر الأطراف لأجهزة الأمم المتحدة والسعي إلى الدعوة والاتصالات المشتركة من خلال مطبوعات رئيسية مثل التقرير عن حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم.

24- وهذا النهج المؤسسي المنظم يعزز المساءلة، ويضمن أن تكون الجهود التعاونية تكميلية، عبر الوقاية من الازدواجية وتحقيق الأثر الأمثل. كما يمثل خطوة حاسمة في الترويج للتعاون الكفؤ وتحقيق نتائج مؤثرة تماشياً مع الأهداف والغايات المشتركة.

الشكل 2- ملخص للشركاء الرئيسيين لمنظمة الأغذية والزراعة في منظومة الأمم المتحدة على المستوى القطري

الشركاء الرئيسيون للمنظمة في منظومة الأمم المتحدة على المستوى القطري



البيانات مستخرجة من دراسة استقصائية في التقرير السنوي القطري للمنظمة 2023 حتى مارس/آذار. وطلب من كل مكتب قطري للمنظمة وضع قائمة بالشركاء الثلاثة الرئيسيين في الأمم المتحدة في البلاد وترتيبها، مع إدراج أرقام تشمل الشراكات الرسمية وغير الرسمية على السواء.

25- منذ إقرار الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، قادت إعداد خطط عمل قابلة للتنفيذ ومحددة زمنيًا مع وكالات أخرى للأمم المتحدة وقرت نهجًا منظمًا ومتسقًا، من خلال توضيح الأنشطة المحددة، وتحديد محطات بارزة واضحة ووضع المهل الزمنية. وحتى سبتمبر/أيلول 2023، أُعيد تجديد ست شراكات ثنائية مع الشركاء العشرة الرئيسيين للأمم المتحدة وأُضيف الطابع الرسمي عليها خلال الفترة 2022-2023، في حين أنّ أربعة منها قيد التفاوض. وهي صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الصحة العالمية وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة).

26- وتقيم المكاتب القطرية للمنظمة شراكات قوية وفعالة مع الكيانات الرئيسية للأمم المتحدة، بما يلقي الضوء على الجهود التعاونية والمبادرات المشتركة عبر مجالات مختلفة. وفي سياقات الطوارئ، تشارك المنظمة، بالتنسيق مع برنامج الأغذية العالمي، في قيادة المجموعة العالمية المعنية بالأمن الغذائي والشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية، بما يعزز الاستجابة الموحدة العالمية خلال الأزمات. إضافةً إلى ذلك، تتعاون المنظمة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمشاركة في قيادة تعزيز جديد للطموح المتصل بالمناخ بشأن استخدام الأراضي والزراعة بميزانية قدرها 20 مليون يورو، من أجل تعزيز الطموح المتصل بالمناخ في استخدام الأراضي والزراعة عبر عشرة بلدان في أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي لتحقيق الأهداف المحددة في خطط التكيف الوطنية والمساهمات المحددة وطنيًا الخاصة بها.

27- كما أن تعاونًا محوريًا مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يضع المنظمة في موقع قيادة برنامج متكامل لتحويل النظم الزراعية والغذائية بقيمة 250 مليون دولار أمريكي في إطار التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية. ومن المتوقع أن تولد هذه المبادرة استثمارات كبيرة، بما يحفز الإنتاج المستدام المراعي للطبيعة وسلاسل القيمة الكفؤة. وحتى تاريخه، حصل 22 مشروعًا على الموافقة الفنية لإدراجها في المبادرة مع تمويل مشترك مبدئي يفوق 1.3 مليارات دولار أمريكي.

28- وتتعاون المنظمة بشكل وثيق مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، مع الإقرار بخبرتهما ومبادراتهما المشتركة. وتتشارك منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في قيادة برنامج تسريع تحوّل النظم الزراعية والغذائية، مع التركيز على سلاسل القيمة الخاصة بمؤسسات الأعمال الزراعية. وتتعاون المنظمة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال الحدّ من الفقر وأوجه اللامساواة بين الرجال والنساء، وبصورة خاصة في تمكين النساء والشباب في الزراعة. وتتعرّز الشراكة بينهما من خلال مبادرة الإطار العالمي التي أُطلقت في عام 2022، وتسخر الرقمنة لتحويل حياة المزارعين والمجتمعات المحلية ممّن لا يستفيدون من مستوى كافٍ من الخدمات. وتعتزم هذه المبادرة الأثر من خلال تعزيز المبادرات والسياسات والأدوات القائمة مثل مبادرة 1 000 قرية رقمية، والمساحات الآمنة للفتيات لصندوق الأمم المتحدة للسكان ونموذج مؤسسات الشباب.

29- كذلك، تساهم أوجه التعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، مثل اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض. وتتشارك منظمة الأغذية والزراعة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في قيادة عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، وفي العمل على المحيطات، والمناخ والتنوع البيولوجي.

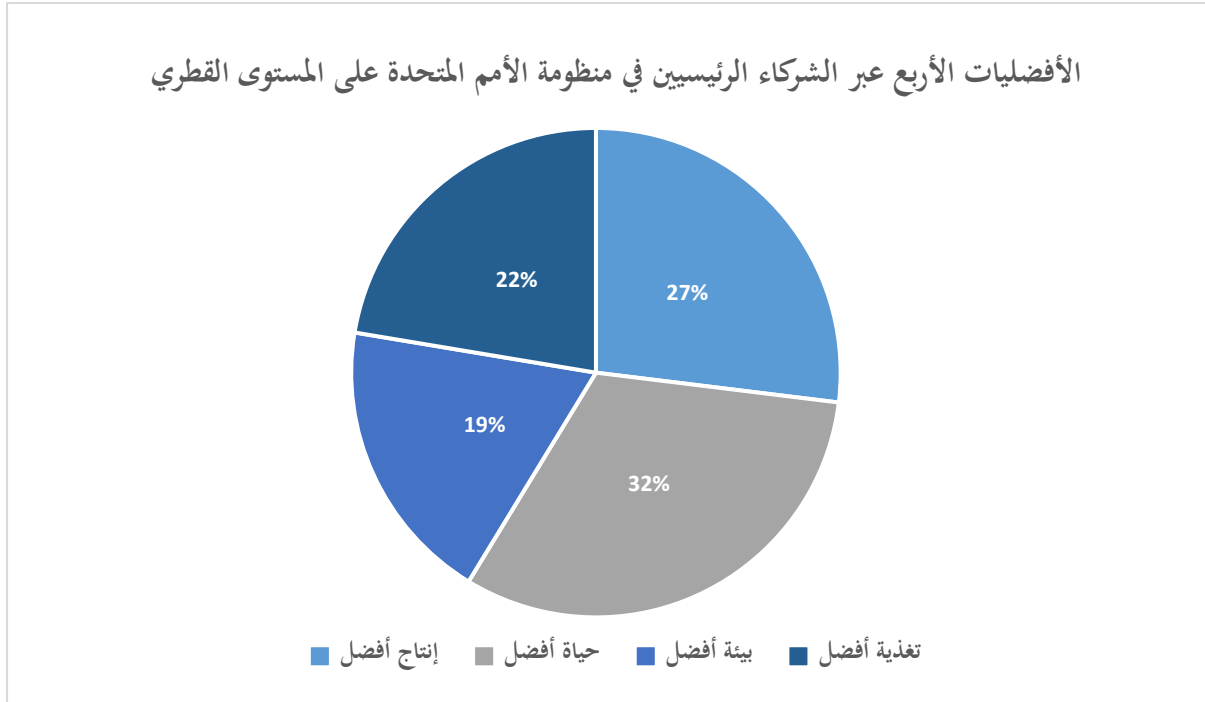
30- وتعمّق منظمة الأغذية والزراعة تعاونها مع منظمة العمل الدولية من أجل الوصول بمعايير برنامج العمل اللائق إلى قطاع الزراعة والمناطق الريفية، من خلال تعزيز العمالة الريفية اللائقة في قطاع الزراعة، والتجهيز الزراعي وشركات التسويق الريفي والصناعات. وقد عزّزت المنظمة أيضاً شراكتها مع منظمة العمل الدولية على المستوى القطري في مجالات الضمان الاجتماعي والعمالة الريفية. وتعمل المنظمتان على مجموعة من المبادرات التي تقودها البلدان، بما في ذلك برنامج العمل اللائق لتحقيق الأمن الغذائي والبرامج المشتركة للأمم المتحدة في مجال تطوير مؤسسات الشباب الزراعية. علاوةً على ذلك، حقّق التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية، من خلال الشراكة الدولية للتعاون بشأن عمل الأطفال في الزراعة، نجاحًا كبيرًا على المستويين الوطني والدولي.

31- وتتواصل الشراكة الوثيقة بين اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية، حيث أهما تنخرطان في مبادرات مشتركة مع منظمة الأغذية والزراعة. وقامت هذه المنظمات معًا بصياغة معظم الاقتراحات المشتركة المقدمة إلى الصندوق الخاص بالجوائح في عام 2023، مع التشديد على مجالات مثل تغذية الأطفال والأمن الغذائي.

سادسًا - المشاركات المواضيعية

32- إضافة إلى القيادة المشتركة للمنظمة ومشاركتها في التحالفات الإقليمية القائمة على القضايا، الوارد وصفها في إطار المنصات التعاونية الإقليمية (الفقرة 17)، تشارك المنظمة على نحو فاعل في العديد من الشراكات الحاسمة عبر الأفضليات الأربع (الشكل 3)، وتعالج المجالات المواضيعية بما في ذلك التغذية، والصحة، وسلامة الأغذية، والكفاءة، والمساواة بين الجنسين، وشفافية الأسواق والتجارة والاستدامة البيئية. ومن خلال التعاون مع كيانات الأمم المتحدة ومنظمات أخرى، تسعى المنظمة إلى تعزيز اتساق السياسات، والمواءمة بين البرنامج والدعم الموحد عبر منظومة الأمم المتحدة، وبخاصة في مكافحة سوء التغذية وتعزيز النظم الزراعية والغذائية المستدامة. وتشير مشاركة المنظمة في مبادرات متنوعة إلى تفانيها في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والنهوض بالقدرة على الصمود والشمول في النظم الزراعية والغذائية. والشراكات المشار إليها أدناه هي مجرد مجموعة فرعية من الشراكات القائمة وتبيّن المجالات المواضيعية المتنوعة التي تنخرط فيها المنظمة.

الشكل 3- الشركاء الرئيسيون في منظومة الأمم المتحدة على المستوى القطري عبر الأفضليات الأربع



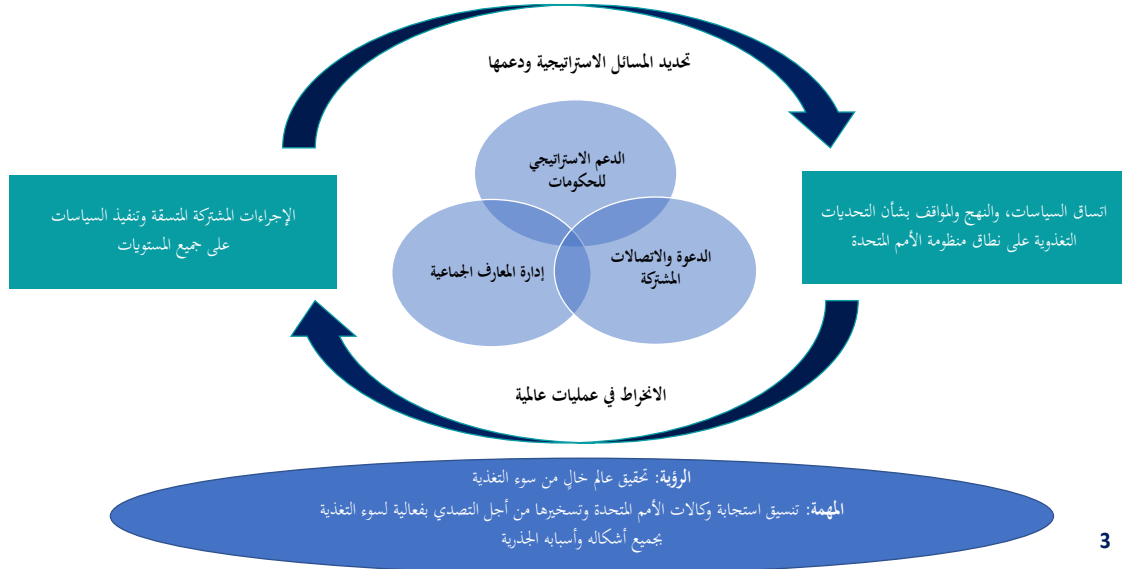
إن شراكات منظمة الأغذية والزراعة مع الأمم المتحدة متوازنة عبر الأفضليات الأربع للمنظمة على المستوى القطري. والبيانات مستمدة من دراسة استقصائية داخلية للمنظمة على المستوى القطري، متاحة حتى مارس/آذار 2022.

ألف- التغذية

33- تأسست شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية في عام 2020 وهي تضطلع بتنسيق إجراءات وكالات الأمم المتحدة وتسخيرها للتصدي بفعالية لسوء التغذية بجميع أشكاله وأسبابه الجذرية، من خلال تعظيم اتساق السياسات، والمواءمة البرمجية، والدعوة المنسقة للحكومات والشركاء، وعدم ترك أي أحد خلف الركب. ومنظمة الأغذية والزراعة هي أحد الأعضاء المؤسسين الخمسة لشبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية، وتستضيف أمانتها في مقرها الرئيسي. وتضمّ الشبكة حاليًا 16 عضوًا، يوفّر كل منهم خبرته الفريدة وتصوره بشأن التصدي للتحديات المرتبطة بسوء التغذية في أنحاء العالم كافة. كما تقوم الأمانة، من بين وظائفها، بتحفيز أعضائها على التواصل مع اللجنة التوجيهية لشبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية، وتعزيز الحوار الموجه إلى الإجراءات وتشاطر المعرفة سعيًا إلى تحقيق الهدفين المتراخين للبرنامج ومهمته.

الشكل 4- هيكل شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية

كيف تعمل هيئة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية "كهيئة واحدة" (مقتطف من الخطة الاستراتيجية)



34- تمثل شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية آلية للتنسيق والتعاون مشتركة بين الوكالات، وقد حققت نتائج ملحوظة على أرض الواقع في العالم. على سبيل المثال، تنشط حالياً 16 وكالة من وكالات الأمم المتحدة⁷ في جنوب السودان، وتساعد في تحديد التغذية كمجال مشترك في إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة الخاص بالبلدان، وتمهّد الطريق لمختلف عمليات التقييم المشتركة، والبرامج والدعوة. وفي جزر المحيط الهادئ، لطالما عملت منظمة الأغذية والزراعة واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية مع بعضها لإعداد وتنفيذ الخطوط التوجيهية بشأن النظم الغذائية القائمة على الأغذية تساعد في معالجة العبء المضاعف لسوء التغذية مع الأخذ في الاعتبار في الوقت ذاته التدابير التي تحفّز الاستدامة البيئية. وفي هندوراس، تتواءم شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية مع حركة تعزيز التغذية من أجل رفع الصوت المشترك في الحوار بشأن السياسات وأساليب التدخل المعتادة. وفي جميع الأحوال، تستجيب هذه الشبكة إلى احتياجات الحكومة والشعوب التي تخدمها، مع التسليم بعدم وجود حلّ واحد يناسب الجميع.

⁷ وكالات الأمم المتحدة التالية جزء من برنامج الأمم المتحدة للتغذية في جنوب السودان: منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والمنظمة الدولية للهجرة، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسكو، وصندوق الأمم المتحدة للسكان؛ وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونيسف ودائرة الأمم المتحدة المتعلقة بالأغنام، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية.

المعلم البارز في شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية: كمبوديا

تضمّ شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية في كمبوديا ممثلين من منظمة الأغذية والزراعة، واليونيسف، وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية، وتعمل في 17 من 24 مجموعة عمل في المقاطعات. ويكتسي هذا التعاون طابعاً رسمياً من خلال خطة عمل سنوية تضعها الشبكة واجتماعات منتظمة لتنسيق تنفيذ هذه الخطة. على سبيل المثال، كانت كمبوديا من بين البلدان الأولى التي استكملت خارطة الطريق التشغيلية لتنفيذ [خطة العمل العالمية بشأن هزال الأطفال](#). وبفضل اقتراح مشترك وضعته شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية، حشدت 3.5 ملايين دولار أمريكي حتى تاريخه لتنفيذ خارطة الطريق التشغيلية الخاصة بخطة العمل العالمية. كما يوجد توافر قوي بين إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، والاستراتيجية الوطنية الثانية للأمن الغذائي والتغذية (2019-2023) وخارطة طريق كمبوديا للنظم الغذائية من أجل التنمية المستدامة لعام 2030. والعمل بالتعاون مع حركة تعزيز التغذية أساسي للربط بين النظم ودعم تنفيذ السياسات والإجراءات المتفق عليها.

لمزيد من المعلومات عن شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية، يُرجى زيارة الموقع <https://www.unnnutrition.org/>.

باء- الصحة

35- نهج الصحة الواحدة هو نهج متكامل وموحد يسعى إلى تحقيق التوازن بين صحة الإنسان والحيوان والنظم الإيكولوجية وتحسينها بشكل مستدام.⁸ وهو يقرّ بأن صحة الإنسان والحيوانات الأليفة والبرية والنباتات والبيئة على نطاق واسع (بما في ذلك النظم الإيكولوجية) ذات ارتباط وثيق ببعضها ومتكافئة.⁹ فقطاعات الصحة العامة، والطب البيطري والبيئة تشكل مكونات رئيسية في هذا النهج، وترتكز على سلامة الأغذية والمياه، والتغذية، ومكافحة الأمراض الحيوانية المنشأ، وإدارة التلوث ومكافحة مقاومة مضادات الميكروبات.

36- كما أن التعاون من المستوى المحلي حتى المستوى العالمي أساسي لوضع استجابة متسقة للتهديدات على الصحة، بما في ذلك تشاطر قواعد البيانات، والمراقبة والنخرط المجتمع المحلي. فالتعاون الرباعي لتحقيق الصحة الواحدة يضم منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ويشدّد على النهج المتعددة القطاعات من أجل الحدّ من المخاطر الصحية الناشئة عن التفاعل بين الإنسان والحيوان والنظام الإيكولوجي.

37- وأنشأ التعاون الرباعي فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بصحة الواحدة، وهو فريق استشاري علمي ومبادرة متعددة الاختصاصات لتحسين الفهم لكيفية ظهور وانتشار الأمراض التي من شأنها أن تتسبب بتفشي الجوائح، مع توفير في الوقت ذاته الدعم العلمي وعلى مستوى السياسات. وشكّل فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بصحة الواحدة أربع مجموعات عمل مواضيعية تركّز على المجالات التالية في نهج الصحة الواحدة: التنفيذ، والبحث وقائمة جرد المبادرات، والمراقبة وتحليل المخاطر. وتخضع مجالات التركيز إلى استعراض منتظم من جانب شركاء المنظمات الأربع، بالاستناد إلى احتياجات الأعضاء. ويرد أدناه مثالان عن التعاون الملموس.

⁸ <https://www.fao.org/in-action/ectad/our-focus/one-health/en>

⁹ تعريف فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بصحة الواحدة للصحة الواحدة، 2021

خطة العمل المشتركة لنهج الصحة الواحدة (2022-2026)

<p>وضعت المنظمات الأربع، أي منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، خطة العمل المشتركة لنهج الصحة الواحدة التي ترمي إلى توجيه المنظمات الأربع لتعمل معاً على نهج الصحة الواحدة من أجل دعم أعضائها، والدول الأعضاء والدول الأطراف في بناء القدرات في مجال الصحة الواحدة.</p>	<p>الهدف</p>
<p>تتمحور خطة العمل المشتركة لنهج الصحة الواحدة حول ستة مسارات عمل (الشكل 5) ذات أهداف محدّدة لتحقيق النتائج المتوقعة في الأجل المتوسط. ويرتبط كل هدف بتنفيذ العديد من الإجراءات الرفيعة المستوى، ينطوي كل منها على مجموعة من الأنشطة المحدّدة والإنجازات الواضحة وحدّ زمني معيّن.</p>	<p>العرض</p>

الشكل 5- مسارات العمل الستة لخطة العمل المشتركة لنهج الصحة الواحدة



لمحة عامة عن الصندوق الخاص بالجوائح

<p>يوفر الصندوق الخاص بالجوائح التمويل للبلدان والأقاليم المنخفضة والمتوسطة الدخل لتعزيز قدراتها في مجال الوقاية من الجوائح والتأهب لها والاستجابة لها. وأنشئ الصندوق كجزء من عملية مجموعة العشرين، واستقطب 1.7 مليارات دولار أمريكي من المساهمات حتى تاريخه. وقد بلغت الحافطة الإجمالية للنداء الأول لتقديم الاقتراحات أكثر من 300 مليون دولار أمريكي.</p>	<p>الهدف</p>
<p>نجحت المنظمة، التي هي إحدى الكيانات المنفذة، في 12 اقتراحًا في هذا النداء الأول لتقديم الاقتراحات (مايو/أيار 2023)، وشمل شراكات مع الحكومات ووكالات منقذة أخرى، بما في ذلك مصرف التنمية الآسيوي، واليونيسف، ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي.</p> <p>وتحت إشراف المنظمة مباشرة، سوف يُستخدم حوالي 60 مليون دولار أمريكي على مدى ثلاث سنوات. وسوف تفيد المبادرات إثيوبيا، وأوزبكستان، وباراغواي، وبوتان، وبوركينا فاسو، وتركمانستان، وتوغو، وزامبيا، وطاجيكستان، وفلسطين، وكمبوديا، ونيبال، والهند، واليمن.</p> <p>وفي إطار نهج الصحة الواحدة من أجل تحسين الوقاية والتأهب والاستجابة للطوارئ الصحية العامة، تشمل الإجراءات تعزيز الوقاية من الأمراض؛ ومكافحة مقاومة مضادات الميكروبات؛ وتوطيد القدرات في مجال الإنذار المبكر، والكشف والاستجابة؛ وتحسين التعاون بين المختبرات البشرية، والحيوانية والبيئية؛ وتدريب الموظفين.</p>	<p>العرض</p>

جيم - سلامة الأغذية

38- تتعاون المنظمة بشكل مكثف مع مجموعة من الشركاء، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة، ومنظمات وطنية ودولية، ومراكز بحثية واتحادات مهنية. وتشمل جهودها الجماعية تقديم المشورة العلمية، وإعداد مواصفات غذائية دولية، وتشاطر المعرفة خلال حالات الطوارئ، وتنفيذ معايير صحية وصحية نباتية، ومعالجة الشواغل المتصلة بسلامة الأغذية عبر السلسلة الغذائية. كما تتعاون المنظمة على نحو وثيق مع منظمة الصحة العالمية لضمان سلامة الأغذية على المستوى العالمي وحماية صحة المستهلك، عبر معالجة الجوانب المتنوعة لسلامة الأغذية على طول سلسلة الإمداد. ويمتد هذا التعاون ليشمل برامج مشتركة بشأن المواصفات الغذائية والاستجابة لحالات الطوارئ من خلال هيئة الدستور الغذائي. إضافةً إلى ذلك، تشارك المنظمة بشكل فاعل في مبادرات هامة مثل الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية والتعاون الرباعي لمكافحة مقاومة الميكروبات. وهي تركز أيضًا على بناء القدرات في مجال سلامة الأغذية من خلال مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة، وتتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لدعم الدول الأعضاء في استخدام التقنيات النووية لتوفير سلامة الأغذية. وتشير أوجه التعاون المتعددة الجوانب هذه إلى التزام المنظمة بنهج شاملة تعزز سلامة الأغذية وأمنها والتنمية المستدامة.

لمحة عامة عن المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية للتقنيات النووية في مجال الأغذية والزراعة

- يعمل المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية على تطوير ودعم استخدام أعضاء المنظمة والوكالة الدولية للتكنولوجيا النووية والتكنولوجيا المتعلقة بها على نحو آمن ومناسب في مجال الأغذية والزراعة، مما يساهم في تحقيق الأمن الغذائي العالمي واستدامة التنمية الزراعية في جميع أرجاء العالم.
- ويساعد هذا المركز المشترك بصورة خاصة الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية الأكثر عرضة لتغير المناخ، من أجل تعزيز قدراتها للتصدي للآثار السلبية لتغير المناخ وتقلبه على الأمن الغذائي، واعتماد أنشطة من شأنها أن تخفف من وطأة هذه الآثار. ويستخدم المركز التقنيات النووية والتكنولوجيات الأحيائية لقياس ورصد وتكييف آثار تغير المناخ في الإنتاج الغذائي والزراعي، من خلال مجالاته البرمجية المتعددة الاختصاصات في إنتاج المحاصيل والإنتاج الحيواني؛ ومكافحة الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود؛ وسلامة الأغذية ومراقبتها؛ وإدارة الأراضي والمياه.
- وفي عام 2021، تمت ترقية المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية من شعبة إلى مركز، وفقاً للترتيبات المعدلة من جانب المنظمة والوكالة الدولية لمواصلة تعزيز الأنشطة المشتركة.
- ويضمّ المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية فريقاً من حوالي 160 عالماً وخبيراً وموظفي الدعم، يعملون في المقر الرئيسي للوكالة الدولية في فيينا، وفي مختبرات الزراعة والتكنولوجيا الأحيائية في سايبرسدورف، النمسا.
- ويشغل هذا المركز المشترك مختبرات الزراعة والتكنولوجيا الأحيائية التابعة له مع مختبر الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان، ومختبر تربية النباتات وعلم الوراثة، ومختبر سلامة الأغذية ومراقبتها، ومختبر مكافحة آفات الحشرات ومختبر إدارة الأراضي والمياه وتغذية المحاصيل.

مختبر سلامة الأغذية ومراقبتها

- يقدم مختبر سلامة الأغذية ومراقبتها المساعدة للبلدان في استخدام التقنيات النووية والتقنيات المتصلة بها، لضمان سلامة الأغذية والسلع الزراعية وتيسير تجارتها الدولية. وهو يسعى إلى اعتماد نهج "من المزرعة إلى المائدة" لضمان تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة على طول السلسلة الغذائية من خلال البحوث التطبيقية وتطوير أساليب العمل ونقل التكنولوجيا وتوفير البيانات والخبرة بهدف دعم عملية وضع المعايير والخطوط التوجيهية الدولية.

دال- المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

39- يتم الإقرار إلى حد كبير بالدور الريادي الذي تؤديه المنظمة في وضع المنهجيات والأدوات للتدخلات المراعية للمساواة بين الجنسين في التنمية الزراعية والريفية. كما أن التزام المنظمة بالنهوض بالمساواة بين الجنسين وتعزيز وجود المرأة في النظم الزراعية والغذائية يتجلى في المبادرات الرامية إلى ضمان الوصول المتكافئ إلى الموارد، والخدمات، والأسواق وفرص العمل. وتساند المنظمة الأولوية لتمكين المرأة الريفية بحيث تشغل مناصب قيادية، بما في ذلك في الاستجابة إلى الأزمات، كما حصل خلال جائحة كوفيد-19.

40- وتماشياً مع مبدأ "عدم ترك أي أحد خلف الركب"، تلتزم المنظمة بتكثيف الجهود لدعم النساء في التصدي لمختلف أنواع التمييز، بما في ذلك نساء الشعوب الأصلية، والنساء الموجودات في مناطق تشهد نزاعات واللواتي يعانين من إعاقات. وتدعو المنظمة، بالاستفادة من خبرتها الفنية، إلى بلوغ المساواة بين الجنسين والعدالة في السياسات وتدعم هذه الأهداف، كما تتعاون مع شبكة واسعة النطاق من الشركاء والخبراء مثل منصة المساواة بين الجنسين التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية سابقاً)، والمعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي.

41- ويجرز عمل المنظمة مع هؤلاء الشركاء تقدماً ملحوظاً في الارتقاء بحقوق الأراضي للمرأة، ورصد مؤشرات أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمساواة بين الجنسين، ودعم الدول من أجل تمكين المرأة الريفية ضمن النظم الزراعية والغذائية. وعلى سبيل المثال، تشارك المنظمة في تنفيذ المرحلة الثانية من البرنامج المشترك المعني بتسريع التقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة في الريف، الذي تم إطلاقه في مارس/آذار 2022، بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. ويهدف هذا البرنامج إلى تمكين المرأة الريفية، مع التركيز على تحسين الأمن الغذائي، وزيادة المداخيل، وتعزيز المشاركة في المجتمعات المحلية الريفية والسياسات المراعية للمساواة بين الجنسين.

المعلم البارز في البرنامج المشترك للأمم المتحدة لتسريع التقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة في الريف

المرحلة	السنوات	البلدان	المستفيدون
المرحلة الأولى	2014 إلى 2021	إثيوبيا، ورواندا وغواتيمالا، وقيرغيزستان، وليبيريا، ونيبال، والنيجر	حوالي 65 000 امرأة ريفية و400 000 أسرة معيشية
المرحلة الثانية	2022 إلى 2027	تنزانيا، وتونس وجزر المحيط الهادئ ورواندا، ونيبال، والنيجر	46 000 مستفيد مباشر متوقعين

هاء- شفافية الأسواق والتجارة

42- تقيم المنظمة شراكات مع منظمات مختلفة لتعزيز الأمن الغذائي والتغذية. وهذا يشمل شفافية الأسواق، وتعزيز التجارة بالمنتجات الزراعية الغذائية، وضمان شمول المزارعين على نطاق صغير، وصيادي الأسماك، والمؤسسات الصغيرة القائمة على الغابات، والنساء والشباب في الأسواق وسلاسل القيمة.

43- كما تتعاون المنظمة مع كيانات مثل منظمة التجارة العالمية لتنسيق التدابير الصحية والصحية النباتية من خلال الهيئات الدولية لوضع المعايير، من قبيل هيئة الدستور الغذائي والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، التي تستضيفها منظمة الأغذية والزراعة.

44- وبالتعاون مع شركاء رئيسيين مثل منظمة الصحة العالمية، ومنظمة التجارة العالمية والبنك الدولي، ومن خلال مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة، تدعم المنظمة المزارعين على نطاق صغير، والمنتجين، والتجار، والحكومات في البلدان النامية وأقل البلدان نموًا لاستيفاء المعايير الدولية المتعلقة بسلامة الأغذية والصحة الحيوانية والنباتية ومتطلبات التجارة.

45- إضافةً إلى ذلك، تشاركت المنظمة مع مركز التجارة الدولية في برنامج "تمكين المرأة وتحفيز سبل العيش من خلال تجارة المنتجات الزراعية"، مع تعزيز منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. ويهدف البرنامج إلى تعزيز مشاركة المرأة في منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وزيادة وصولها إلى الأنشطة في مجال بناء القدرات ورفع الإنتاجية، مع الاستفادة من الفرص في مجال التجارة الإقليمية التي يتيحها الاتفاق بشأن منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

المعلم البارز في مجموعة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتجارة والقدرات الإنتاجية

مجموعة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتجارة والقدرات الإنتاجية هي آلية مشتركة بين الوكالات مخصصة لتنسيق المساهمات الإنمائية المتصلة بالتجارة لكيانات الأمم المتحدة من أجل تحقيق أهداف خطة عام 2030. ويشمل الأعضاء منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومنظمة التجارة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ولجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع والهيئة الإقليمية للأمم المتحدة. وتسعى المجموعة إلى تعزيز قدرات البلدان النامية لبناء قدراتها التجارية والبنية التحتية للتجارة، وإجراء البحوث، وتعزيز مهارات المفاوضات، وتنفيذ قواعد التجارة، وحل النزاعات المتصلة بالتجارة وتحسين قدرات التصدير. وتقوم المجموعة بمساهمة ملموسة ومباشرة في الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال الوصول إلى آليات تمويل متعددة الجهات المانحة. وباعتبارها عضوًا ناشطًا في المجموعة، تعمل المنظمة بشكل وثيق مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في أنشطة متصلة بالتدابير غير الجمركية من خلال آليات مختلفة - فريق الدعم المتعدد الوكالات، ومعايير الاستدامة الطوعية، ومنتدى الأمم المتحدة بشأن المعايير المستدامة والمجموعة المشتركة بين الوكالات التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين المعنية بالتجارة والقدرات الإنتاجية.

أبعد من التجارة: الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام

تشارك منظمة الأغذية والزراعة، ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية والتجارة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، من خلال المجموعة، في الإطار الاستراتيجي الإقليمي للأمم المتحدة للبحيرات الكبرى، الذي وُضع برعاية المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لمنطقة البحيرات الكبرى، ويرفع تقاريره مباشرة إلى مجلس الأمن. كما أن هذا الإطار، الذي يركّز على البلدان الرئيسية في منطقة البحيرات الكبرى الأفريقية، وهي أوغندا، وبوروندي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا، يوائم بين عمل وكالات الأمم المتحدة في مجال التنمية لتنفيذ خارطة طريق المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لمنطقة البحيرات الكبرى. ومن خلال استخدام نهج متعدد المستويات وشامل ومشترك بين الاختصاصات، تعمل الأمم المتحدة على المستوى العابر للحدود والإقليمي للتصدي لمختلف التحديات في مجال بناء السلام في الإقليم.

واو- الدعم السياسي المتكامل

46- تطلّع شبكة ممارسي السياسات المتكاملة بدور حاسم في منظومة الأمم المتحدة، حيث تقودها الوكالات الرئيسية مثل منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة العمل الدولية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف. وشبكة ممارسي السياسات المتكاملة مخصصة لتعزيز التعليم التعاوني وتبادل الخبرات المتصلة بممارسات تكامل السياسات. ويتمثل هدفها الأساسي في دعم الفرق القطرية للأمم المتحدة والحكومات في جهودها لتعزيز القدرات من أجل تحقيق تكامل فعال بين السياسات. وتحقق الشبكة هذا الهدف من خلال العمل بشكل وثيق مع خبراء من البلدان الأعضاء، والشركاء في التنمية والمؤسسات الأكاديمية. كما أن الشبكة تشارك في أبحاث رائدة متصلة بسياسات التنمية المتكاملة، مع تركيز خاص على تيسير التعافي المستدام من جائحة كوفيد-19 بما يتفق مع خطة عام 2030.

47- إضافةً إلى ذلك، أطلقت شبكة ممارسي السياسات المتكاملة دورة إلكترونية بعنوان "تطبيق نهج السياسات المتكاملة لتسريع خطة 2030" من أجل تدريب الموظفين والممارسين في مجال التنمية على المبادئ والأدوات المطلوبة لتقديم الدعم الفعال لتكامل السياسات إلى الحكومات في سعيها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وهذه الدورة متاحة من خلال حرم الأمم المتحدة للمعرفة، الذي تستضيفه المنصة الافتراضية لكلية موظفي الأمم المتحدة، وتهدف إلى تزويد المتعلمين بالمعرفة والمهارات الضرورية للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

زال- تغير المناخ والتنوع البيولوجي والبيئة

48- يتعهد تحويل النظم الزراعية والغذائية، الذي يشمل جميع أهداف التنمية المستدامة، معالجة القضايا الرئيسية المرتبطة بتغير المناخ والتنوع البيولوجي والبيئة. وإقراراً بأهمية هذه القضايا، وضعت المنظمة استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغير المناخ للفترة 2022-2031 التي تمثل جزءاً من الحل لتغير المناخ، وتسعى إلى أوجه التكامل مع مهام منظمات أخرى والاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

49- وتتعاون المنظمة مع أطر وكيانات دولية رئيسية مثل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، والصندوق الأخضر للمناخ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومرفق البيئة العالمية، بما يساهم في الجهود العالمية الرامية إلى معالجة تغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي والقضايا البيئية.

50- وينطوي عمل المنظمة مع الشركاء على دعم البلدان في الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي وصونه، إضافةً إلى التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري المنبثقة من الإنتاج الغذائي والزراعي. ويتحقق هذا الأمر من خلال إعداد خطط وطنية للمناخ وتنفيذ برامج ومشاريع قائمة على البحوث ومكيفة مع الظروف الفريدة الخاصة بكل بلد.

المعلم البارز في التعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية

تقود المنظمة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة تنفيذ عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030)، وتعمل على تعزيز التعاون الوثيق مع البلدان ووكالات الأمم المتحدة والشركاء. وتهدف رؤية المنظمة إلى تعزيز إنتاجية النظم الزراعية والغذائية، وكفاءتها واستدامتها (بما في ذلك المحاصيل، والثروة الحيوانية، والغابات، ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية)، مع العمل في الوقت نفسه على ضمان حماية البيئة والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. بالفعل، إن الشراكات أساسية لنجاح عقد الأمم المتحدة، حيث تضم الشبكة أكثر من 100 منظمة وخمسة فرق مهام، وتشارك أكثر من 500 خبير من أنحاء العالم كافة. وتساهم هذه الشراكات في العقد من خلال أفضل الممارسات، والتمويل، والرصد، والعلوم ومبادرات الشباب. وقد حدّد عقد إصلاح النظم الإيكولوجية 10 مبادرات رئيسية تستهدف إصلاح أكثر من 60 مليون هكتار.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2022، خلال مؤتمر الأطراف السابع والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، أطلق الأمين العام للأمم المتحدة مبادرة نظم الإنذار المبكر لفائدة الجميع، وعيّنت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومكتب الأمم المتحدة للحدّ من مخاطر الكوارث كرئيسين مشاركين للمبادرة. ويتمثل هدف مبادرة الإنذار المبكر للجميع في ضمان أن تشمل نظم الإنذار المبكر كل شخص على كوكب الأرض بحلول عام 2027. وبالتعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وشركاء آخرين في الأمم المتحدة، تساهم منظمة الأغذية والزراعة على نحو فاعل في مبادرة نظم الإنذار المبكر لفائدة الجميع. ولطالما كانت المنظمة، منذ عام 2016، في مقدّمة الجهات التي اتخذت الإجراءات الاستباقية، إذ ساعدت أكثر من 40 بلدًا في ربط الإنذار المبكر بتدابير استباقية للحفاظ على سبل العيش الزراعية والأمن الغذائي للفئات السكانية الأضعف. كذلك، تقدّم المنظمة خدمات وأدوات حاسمة الأهمية في مجال الإنذار المبكر على المستوى العالمي، بما في ذلك النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة، والنظام المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية للنظام العالمي للإنذار المبكر بالتهديدات الصحية والمخاطر الناشئة عن التفاعل بين الإنسان والحيوان والنظام الإيكولوجي، ومرصد الجراد الصحراوي ونظام الإنذار المبكر التنبؤي الخاص بالثروة الحيوانية، وسوى ذلك.

حاء- حالات الطوارئ والقدرة على الصمود

51- منظمة الأغذية والزراعة عضو ناشط في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وهي تشكل المنتدى العالمي الأرفع مستوى لتنسيق العمل الإنساني في منظومة الأمم المتحدة. وتُنسّق جميع البرامج الإنسانية للمنظمة بشكل كامل مع شركاء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والجهات الفاعلة المحلية، بقيادة المنسّقين المقيمين على المستوى القطري. ومن خلال العمل على ترابط العمل الإنساني والتنمية والسلام، تنقذ المنظمة الأرواح وتحافظ على سبل العيش وترسي الأسس للقدرة على الصمود. وما بعد الإغاثة الفورية، تنخرط المنظمة في مشاريع إنمائية في الأجل الطويل التي تعزّز النظم الزراعية والغذائية ونظم الإنذار المبكر لضمان قدرة المجتمعات المحلية على الصمود في وجه الأزمات المستقبلية.

52- والمنظمة جزءًا من العديد من الجهود العالمية الهامة التي تنسّق الاستجابات والاستراتيجيات بين شركاء الأمم المتحدة وجهات فاعلة أخرى للاستجابة بشكل فعال للحالات الإنسانية والطارئة الملحة، من خلال ربط المبادرات العالمية بالطلبات على المستوى القطري. كما أن المجموعة المعنية بالأمن الغذائي التي تتشارك المنظمة في قيادتها مع برنامج الأغذية العالمي، وسّعت بشكل ناشط نطاق الاستجابة لحالات الطوارئ، وساهمت في الحماية من الأزمات الغذائية في 30 بلدًا، ممّا يعزّز التعاون الفاعل بين شبكة واسعة من الشركاء، تضمّ منظمات دولية، ووطنية ومحلية معروفة. وزوّد شركاء المجموعة 40 في المائة أكثر من الأشخاص بالمساعدة في مجالي الأغذية وسبل العيش مقارنةً بعام 2021، بما يصل في المجموع إلى 155 مليون شخص.

53- والمنظمة عضو مؤسس أيضًا في الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية، وتدعم [النظام المتكامل لتصنيف مراحل الأمن الغذائي](#) من خلال استضافة وحدة الدعم العالمي لهذا النظام وتوفير الدعم الفني التعاوني للمبادرات على المستوى القطري. علاوةً على ذلك، فإن المنظمة عضو في فريق عمل الأمين العام الرفيع المستوى المعني بمنع المجاعة، الذي يدعو إلى توفير الموارد الأساسية لمنع المجاعة وتعزيز الوصول إلى الفئات المحتاجة.

54- ويشمل شركاء المنظمة في الأمم المتحدة في قطاع العمل الإنساني والقدرة على الصمود مجموعة واسعة من وكالات الأمم المتحدة، بما في ذلك برنامج الأغذية العالمي، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونيسف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، والمنظمة الدولية للهجرة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. ويتمثل التطور الأخير في الاستراتيجية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي بشأن العمل الاستباقي، التي أُطلقت في أكتوبر/تشرين الأول 2023، وهي بمثابة التزام من جانب هاتين الوكالتين للأمم المتحدة بالتعاون بشكل منهجي وتوسيع نطاق العمل الاستباقي قبل وقوع صدمات يمكن التنبؤ بها من أجل التخفيف من الآثار على سبل العيش الزراعية والأمن الغذائي للشعوب.

لمحة عامة عن الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية

<p>قامت منظمة الأغذية والزراعة مع برنامج الأغذية العالمي، المديرية العامة للتنمية والتعاون في المفوضية الأوروبية (وهي الآن المديرية العامة للشراكات الدولية) والمديرية العامة للعمليات الأوروبية للحماية المدنية والمعونة الإنسانية بإطلاق الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية في عام 2016 خلال مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني من أجل تعزيز أثر الاستجابات المستقبلية للأزمات الغذائية.</p>	<p>المؤسسون</p>
<p>تحالفٌ بين الجهات الفاعلة في العمل الإنساني والتنمية، يجمع بينها الالتزام بالتصدي للأسباب الجذرية للأزمات الغذائية وتشجيع الحلول المستدامة من خلال تشاطر التحليل والمعرفة، وتعزيز التنسيق في الاستجابات القائمة على الأدلة والجهود الجماعية على نطاق الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام.</p> <p>وأصبحت الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية المنصة الرئيسية لصياغة وتنفيذ نتائج الأمن الغذائي والتغذية في البلدان التي تشهد أزمات غذائية. ويمكن الاطلاع على قائمة مفصلة من المنتجات العالمية والإنجازات على هذا الرابط.</p>	<p>الهدف</p>
<p>قدّم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة للاجئين واليونيسف طلباتٍ للانتساب إلى الشبكة، وسوف تبدأ هذه الجهات العمل مع الشبكة على المستوى الفني في عام 2023.</p>	<p>التطور</p>

ط - العلوم والتكنولوجيا والابتكار

55- تشير استراتيجية المنظمة للعلوم والابتكار إلى التزام المنظمة بتعزيز دور العلوم والتكنولوجيا والابتكار في إحداث ثورة في النظم الزراعية والغذائية. وتُعتبر الشراكات هامة جدًا للاستفادة من الخبرة الفنية، والوصول إلى البحوث والمعرفة، وتأمين الاستثمارات ورأس المال الاجتماعي، وتحقيق نتائج مؤثرة. كما تُعتبر العلوم والتكنولوجيا والابتكار حجر أساس في خطة عام 2030، وتبرز في العديد من مقاصد أهداف التنمية المستدامة. وتعمل المنظمة على نحو فاعل مع آلية تيسير التكنولوجيا للأمم المتحدة وفريق المهام المشترك بين الوكالات المعني بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار التابع لها لتحفيز التعاون المتعدد أصحاب المصلحة، بما يرمي إلى تعزيز التنسيق في منظومة الأمم المتحدة.

56- ومن خلال التعاون مع شركاء رئيسيين مثل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والبنك الدولي والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، تضطلع المنظمة بدور محوري من خلال استضافة أمانة المنتدى العالمي للبحوث الزراعية، وهي حركة عالمية تُحدّد بشكل فاعل مستقبل الزراعة والنظم الزراعية والغذائية. كذلك، تشجّع المنظمة على نحو فاعل الابتكارات في مجال الزراعة الرقمية، وتسهّل "الزراعة الإلكترونية" التي تشكل جماعة عالمية من الممارسين تهدف إلى تحفيز اعتماد العلوم والتكنولوجيا والابتكار لتحقيق الزراعة المستدامة والتنمية الريفية. وهذا يشمل التعاون الجاري مع الاتحاد الدولي للاتصالات حول جوانب متعددة متصلة بالزراعة الرقمية، على غرار التقرير عن حالة الزراعة الرقمية في 18 بلدًا في أوروبا وآسيا الوسطى والتقرير عن حالة الزراعة الرقمية في 47 بلدًا من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وانطلاقًا من النجاح المحقّق، تعمل منظمة الأغذية والزراعة مع الاتحاد الدولي للاتصالات على إطلاق مبادرة مماثلة في إقليم أمريكا

اللاتينية والبحر الكاريبي. وقد أطلقت أيضًا المنظمة مؤخرًا في هذا الإقليم بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مبادرة Ideathon بشأن الابتكار في مجال الزراعة الرقمية التي تمكن أصحاب المبادرات المحلية والمؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم في قطاع التجهيز الزراعي والسياحة الزراعية، من خلال التشجيع على دمج الحلول المبتكرة والرقمية في عملياتهم.

سابعًا - آفاق المستقبل

57- خلال السنوات الأربع الأخيرة، عززت المنظمة إلى حد كبير شراكاتها الاستراتيجية مع الوكالات التي توجد مقرها في روما ومع منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقًا، وبرزت كجهة فاعلة محورية في توجيه تحويل النظم الزراعية والغذائية والنهوض بأهداف التنمية المستدامة.

58- كما أن الشراكة القائمة منذ أمد بعيد بين الوكالات التي توجد مقرها في روما تمكن المنظمة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي من استكمال ولاية وإطار بعضها البعض لغرض تحويل النظم الزراعية والغذائية بصورة فعالة أكثر وتخفيف الأمن الغذائي والتغذية. ومذكرة التفاهم الثلاثية العالمية التي وقّعت مؤخرًا تمهد الطريق لمواصلة تعزيز هذه الشراكة.

59- ومن خلال نُهج متكاملة مترسخة في النظم الاقتصادية والاجتماعية والإيكولوجية التي توجه النظم الزراعية والغذائية، قامت المنظمة بخطوات هامة باتجاه معالجة مجموعة متنوعة من مقاصد أهداف التنمية الريفية المتصلة بالأمن الغذائي والزراعة المستدامة والتحول الريفي. كذلك، فإن وظائف التنسيق المعززة للمنظمة قد وسّعت قيادتها ومشاركتها على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، بما يفضي إلى نتائج ملموسة ويعزز موقع المنظمة الاستراتيجي في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

60- وبالنظر إلى المستقبل، تسعى المنظمة إلى تعزيز أوجه التعاون مع الأمم المتحدة على المستويات كافة من خلال (1) مواصلة تعزيز الشراكات الرئيسية مع منظومة الأمم المتحدة دعمًا للأفضليات الأربع للمنظمة، وإضفاء الطابع المؤسسي على هذه الشراكات؛ (2) والاستفادة من آليات التمويل المشترك والاستثمارات كمحرك رئيسي للتعاون مع الأمم المتحدة؛ (3) ووضع مجموعة أدوات من الصكوك على مستوى السياسات لدعم دمج نهج النظم الزراعية والغذائية في الأطر الرئيسية للنظام الإنمائي للأمم المتحدة على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية؛ (4) وتعزيز تعاون المنظمة مع المنسقين المقيمين للأمم المتحدة والفرق القطرية للأمم المتحدة لتوطيد القدرات القيادية في الفرق القطرية للأمم المتحدة من أجل توجيه جدول أعمال تحويل النظم الزراعية والغذائية ودمجها في أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.

61- وسوف تساهم مشاركات المنظمة التي تتوسع وتحمل طابعًا رسميًا، عبر مجالات مواضيعية مختلفة، إلى حد كبير في التحول إلى النظم الزراعية والغذائية الشاملة والقادرة على الصمود. كما أن التعاون المعزز مع مكاتب المنسقين المقيمين والوكالات التي توجد مقرها في روما كشركاء رئيسيين يعكس التزام المنظمة بتعاون أوسع نطاقًا ومتكامل ضمن منظومة الأمم المتحدة وما بعدها.

62- وتشير ضرورة تحويل النظم الزراعية والغذائية، كما حدّدتها أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، إلى الحاجة الملحة لتسريع التقدم المحرز باتجاه أهداف التنمية المستدامة. وتلتزم المنظمة، بالتعاون الوثيق مع الشركاء، بدعم الجهود الجماعية لحشد حوالي 4 تريليونات دولار أمريكي من مصادر متنوعة بحلول عام 2030، وتركز بشكل أساسي على البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

63- ولا تزال المنظمة مستعدة للمساهمة في المنافع الناشئة عن إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية والاستفادة منها. كما تسعى المنظمة إلى مواصلة تعزيز قيادتها في الفرق القطرية للأمم المتحدة ودعم دمج منظور النظم الزراعية والغذائية في الأطر ذات الصلة، وتوسيع مشاركتها في البرامج المشتركة وزيادة الوصول إلى الأموال المجمعة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة.

64- ومن غير المبالغ فيه الإشارة إلى الدور الحاسم للشراكات في تحويل النظم الزراعية والغذائية والنهوض بالإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 وأهداف التنمية المستدامة. ومن خلال حشد وسائل التنفيذ مثل التمويل والبيانات المقترنة بالابتكار وجهود الدعوة لوضع سياسات شاملة، تسعى المنظمة جاهدةً، مع شركائها، إلى إقامة نظم زراعية وغذائية أكثر استدامة وقدرة على الصمود وشمولاً.